{ وثر } (ه) فيه [أنه نَهى عن مِيثَرة الأُرْجُوانِ] المِيثَرة بالكسرِ : مِفْعَلة من الوَثَارة . يقال : وَثرُ وَثارةً فهو وَثِير : أي وَطِيءٌ لَيِّن وأصلُها : مِوْثَرة فقُلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مَراكِب العَجَم تُعْمل من حرير أو دِيباج .

والأُرْجُوانُ : صِبْغ أحْمَر ويُتَّخَذ كالفِراش الصَّغير ويُحْشَ بقُطْن أو صوف يَجْعَلها الرَّاكب تَحْتَه على الرِّحال فَوقَ الجِمال . ويَدخُل فيه مَياثِر السُّروج لأنَّ النَّهْيَ يَشْمَل كلَّ مِيثَرة حَمْراء سواء كانتْ على رَحْلٍ أو سَرْج .

(س) ومنه حديث ابن عباس [قال لِعُمَر : لو اتَّخذْتَ فِراشاً أوثَرَ منه] أي أوطَأَ وألْيَن .

(س) وحديث ابن عُمَر وعُيَيْنة بن حِصْن [ما أخَذْتَها بَيْضاءَ غَريرةً ولا نَصَفاً وثِيرة]